

حرقها فقال لها بعلمها مالك يا حليلة تبكين فقالت  
يحق لي البكا ترجع بنا بني سعد بالرضاع وانا ارجع  
بالخنيبة فقال لها بعلمها وما الذي تريد قالت اريد  
المولود الذي وصفه لي عبد المطلب ففسي الله ان  
يسعدني فقال دونك واياه فرجعت حليلة الى عبد  
المطلب دخل علي امته وذكر لها ما كان منه ومن حليلة  
فقالت هذ اريد لا اريد غيرهما لما سبق من كلامها  
فرجع عبد المطلب علي اثرها يطلب حليلة وحليمة في  
طلبه فالتقي في الطريق فلما رآته عرفته فقالت  
له اي ابن يا سيد العرب فقالت اليك يا عايلة النسب  
قالت وانا كذلك يا سيد الحطيم ايت لرضاع اليتيم لعل  
يسعدني به الرب الرحيم فصار عبد المطلب امامها  
وهي من ورايه ولسان الحال يقول هذه الابيات  
الان قصدي من تكلم معناه ومن لا يعهد المشاق الا هو  
ومن عرفه قد فاق في عسق الجا وهبت علي ميت من العشق  
احياه يقول لسان الحال وعشمها يهمن عمن ليس قصدي  
الا هو تملكت به يا ليتني كنت شاهدا يا ليتني بالعين  
شاهدت معناه تملك معاني الحسن يا اشرف الوري  
فاهل الهوي في برحسك قد تاه لك الله حادي العيس

ان

ان جابر وعرضت بالمشارك ثم لك الله فلما اتي عبد  
المطلب وحليمة الى بيت امته فدخلت حليلة عليها  
مع عبد المطلب وسلمت عليها ففتقتها امته بالترحم  
الكرامة فقالت والله انت احق الناس بولدي وحشاشة  
كبيدي قومي يا حليلة وانظري الي ولدي بلا تعني وانك  
تخديه بالرغم مني قالت امته سيرني يا حليلة والاصبي  
هذا المعذ الذي في حسنه ما زال فردا هذا الذي  
لواه ما عشق الحاكلا وكان السرور اليه بهذا واذا  
تبد يا حليلة فاشري بالقصد لا تلغين بعد اليوم نلدا  
فلك المعنا برضاعه وهو الذي عن وجهه الملاحه  
ما تعدت امته اخذت بيد حليلة واقبلت بها الي البيت  
الذي فيه النبي صلى الله عليه وسلم وراة يتللا الانوار سا  
فقالت يا سيدتي احول ولدك مصابيح قالت لا يا حليلة  
بل نور وجهه المديح الذي يعين عن المصابيح فتاملته  
واذا هو نائم على ظهره وهو عصب اصابعه فقالت  
ما تنظري الي هذا المولود المبارك فاني ما زلت لاخبارك  
فتظرت بهجة وروفا ومولدا وعشقا ورسولا مصدقا  
شعره ليلا عسقا فرقه صجامتلا لا حبيبه قمر امسقا  
حاجبيه بالمسك قد تعرقا افنه اصبحي الحسن عليه سرقا